

## الفصل السابع

### الإنتاج الإذاعي

يمكن تقسيم الإنتاج الإذاعي الذي يستطيع المعلم القيام به إلي ما يلي :

- ١- تسجيل بعض البرامج الإذاعية من الإذاعة العامة ، سواء كانت برامج تعليمية أو إعلامية تفيد في المناهج الدراسية . ويلزم لذلك راديو كاسيت ، وهو عبارة عن جهاز راديو متصل به مسجل شرائط كاسيت في وحدة واحدة ، وذلك يسمح بالتسجيل الداخلي المباشر دون حدوث الضوضاء التي تنتج عند استخدام راديو عادي مع ميكروفون وجهاز تسجيل .
  - ٢- تسجيل أحاديث لبعض الزّئرين ، الذين تدعوهم المدرسة لإلقاء المحاضرات والندوات ، سواء كانت الندوة علي مستوى التلاميذ أو مستوى المعلمين .
  - ٣- يسجل المعلم لتلاميذه المناقشات ، التي تدور بين جدران حجرة الدراسة .
  - ٤- يشارك المعلم تلاميذه في عمل برنامج إذاعي ، وتسجيله ، وإذاعته في طابور الصباح ، أو خلال فترة الراحة ، مثل برنامج أوائل الطلبة ، وأختبر معلوماتك ، الغلط فين ، ماذا تفعل لوكنت مكاني ؟ ، علي أن يكون له صلة بالمقررات الدراسية . فإن المشاركة الفعلية من جانب التلاميذ تجعلهم يحبون المدرسة ويحسون بأنهم أعضاء في مجتمع إنساني ، يتفاعلون بحرية في الأنشطة المدرسية.
  - ٥- يقوم المعلم بنسخ الشرائط المسجلة ، التي لها صلة بالمنهج الدراسي ، وإذاعتها في حجرة الدراسة أو في طابور الصباح ، أو خلال فترة الراحة.
- أولاً : تسجيل المقابلة الشخصية :
- الأدوات اللازمة لتسجيل المقابلة الشخصية :
- ١- شريط كاسيت يكفي لمدة المقابلة .

٢- سماعه أذن لمتابعة سير التسجيل .

٣- جهاز تسجيل كاسيت .

٤- ميكروفون ثنائي الاتجاه ، إذا لم يتوفر ميكروفون في جهاز التسجيل .

٥- قائمة بالأسئلة التي ستوجه للشخص المراد عمل مقابلة معه .

خطوات تسجيل المقابلة الشخصية :

١- ضع الشريط في المكان المخصص له بجهاز التسجيل ، واسحب منه مسافة نصف دقيقة

، تستخدم لوضع موسيقي تصويرية ، مميزة لبرامج المقابلة الشخصية التي سوف تتبعها

المدرسة ، لتعمل كإشارة لها ، وتهيئة أذن المستمع للمقابلة الشخصية .

٢- صل الميكروفون وسماعة الأذن بجهاز التسجيل .

٣- اضغط علي مفتاحي التسجيل والتشغيل في جهاز التسجيل .

٤- قم بالترحيب بالضيف والتعريف له ، أو دعه يعرف نفسه وأطرح الأسئلة ، ولا تقاطع

المتحدث أثناء الحديث ، وقدم الشكر له في نهاية المقابلة .

٥- راقب ذبذبة مؤشر الصوت في جهاز التسجيل ، لكي لا يتعدى المنطقة المحددة.

٦- أبعد الميكروفون بهدوء في حالة شدة الصوت ، أو قربه في حالة ضعفه .

٧- أعد لف الشريط ، وأضغط علي مفتاح التشغيل ، لسماع ما تم تسجيله.

٨- عند تسجيل المقدمة الموسيقية ، يفضل أن يكون صوت الموسيقي مناسباً في شدته مع

صوت المتحدث ، وأذكر عنوان البرنامج ، ومعد البرنامج ، ونوع البرنامج : شهري أم

أسبوعي .

ثانياً : تسجيل المناقشة :

الأدوات اللازمة لتسجيل المناقشة :

- ١- شريط كاسيت يكفي لمدة المناقشة .
- ٢- جهاز تسجيل كاسيت .
- ٣- ميكروفون متعدد الإتجاهات أو مضخم للصوت ( الأملفاير ) متصل به أكثر من ميكروفون .

خطوات تسجيل المناقشة :

- ١- حدد موضوع المناقشة في وقت سابق لوقت التسجيل ، وليكن الموضوع قضية من قضايا المجتمع ، كمشكلة الغذاء أو تلوث البيئة أو الأمراض المتوطنة .
  - ٢- قسم تلاميذك إلي فريقين أو ثلاثة .
  - ٣- عند الوقت المحدد للمناقشة ، اعرض أنت القضية ، وأكتب النقاط الرئيسية علي السبورة .
  - ٤- ضع ميكروفون متعدد الاتجاهات وسط التلاميذ ، أو استخدم مضخماً للصوت متصلاً به أكثر من ميكروفون ، ويتم التسجيل بإستخدام جهاز التسجيل .
  - ٥- ابدأ المناقشة وسجلها مراعيًا الزمن المحدد .
  - ٦- بعد إنتهاء التسجيل ، أعد لف الشريط ، وأجعل جميع التلاميذ يستمعون إليه .
- إجراءات عامة لعمل تسجيل إذاعي جيد :
- ١- يجب أن يكون مكان التسجيل خالياً من الضوضاء .
  - ٢- حاول دائماً أن تستخدم شريطاً أطول من الزمن المقرر للمناقشة أو المقابلة ، ويكفي الوجه الواحد للتسجيل ، يمكن تسجيل موضوعين ، كل موضوع علي أحد الوجهين .

٣- تخير دائماً الميكروفون المناسب ، ففي المقابلة الشخصية يستخدم ميكروفون ثنائي الاتجاه ، وفي المناقشة يستخدم ميكروفون متعدد الاتجاه ، أما شخص واحد يسجل لنفسه فيستخدم ميكروفون أحادي الاتجاه .

٤- لاحظ أثناء التسجيل بصفة عامة ألا يصل مؤشر الصوت إلي المنطقة المحظورة . في حالة استخدام الميكروفون الداخلي بجهاز التسجيل – وهو ميكروفون متعدد الاتجاهات – يكون التحكم في شدة الصوت آلياً ، ولذلك أبعد الميكروفون أو قرينه من المتحدث ، بدلاً من أن تحرك مفتاح شدة الصوت ، أما في حالة استخدام الميكروفون الخارجي فيكون التحكم عن طريق مفتاح شدة الصوت المتصل بجهاز التسجيل . جرب ذلك قبل التسجيل الفعلي .

٥- أثناء التسجيل ضع مفتاح التنعيم بجهاز التسجيل في المنتصف ، لكي تتمكن من رفع أو خفض حدة الصوت بعد ذلك .

٦- بعد الانتهاء من التسجيل أو الاستماع أعد لف الشريط ، وضعه في علبته ولا تتركه معرضاً للرطوبة والأتربة ، ولا تضعه معرضاً للشمس أو قريباً من مصدر حراري مثل المدفأة .

٧- ضع بطاقة مع الشريط بها بيانات هامة تتعلق بالتسجيل وهي : اسم الموضوع ، ومعد التسجيل ، وتاريخ التسجيل ، وبعض المعلومات الأخرى المفيدة للرجوع إليها عند الحاجة .

٨- يستحسن بين الحين والحين ، تنظيف رأس التسجيل والبكرة الخاصة بسحب الشريط بالبخاخة الخاصة بتنظيف هذه الأجهزة أو بعود كبريت ملفوف علي طرفيه قطعة قطن طبي مبللة بالكحول العادي .

٠ - لا تحفظ الأشرطة في مكان حار أو في مكان تسقط عليه أشعة الشمس

سقوطاً مباشراً

ثالثاً : نسخ الشرائط المسجلة :

يتم نسخ الشرائط المسجلة بإستخدام جهازي تسجيل ، تصل بينهما بوصلة ثنائية الأطراف ، وذلك كما يلي :

١- يوضع في أحد الجهازين الشريط الأصلي ( المسجل ) ، ويوصل الطرف الأول للوصلة الثنائية بالمرجح الخاص بالسماعة الخارجية فيه ، ثم يوضع بالجهاز الثاني الشريط الخام ، ويوصل الطرف الثاني للوصلة بالمدخل الخاص بذلك فيه .

٢- اضغط علي مفتاح التشغيل بالجهاز الأول ، واضغط علي مفتاح التشغيل ومفتاح التسجيل بالجهاز الثاني .

٣- راقب مؤشر الصوت بالمسجل الثاني ، فإذا تعدي المنطقة المحددة له حرك مفتاح شدة الصوت بالمسجل الأول للتقليل من شدة الصوت .

٤- بعد إنتهاء نسخ التسجيل ، أعد لف الشريط ، وأجعل جميع التلاميذ يستمعون إليه .  
مجالات استخدام التسجيلات الصوتية في التعليم :

من الصعب حصر جميع مجالات استخدام التسجيلات الصوتية في التعليم لتعدددها ، ولكن يمكن تحديد بعض هذه المجالات ، كما يلي :

١- تستخدم التسجيلات الصوتية كمصدر للمعلومات .

٢- تستخدم التسجيلات الصوتية في تعليم اللغات .

٣- تستخدم التسجيلات الصوتية في التمهيد لدروس جديدة وتهيئة أذهان التلاميذ لها .

٤- تستخدم التسجيلات الصوتية مع الوسائل البصرية كالصور والرسوم والشرائح والأفلام الثابتة ليكمل كل منهما الآخر في تقديم عرض سمعية بصرية توضيحية فعالة .

٥- تستخدم التسجيلات الصوتية في مجال التقويم بالنسبة للمعلم والمتعلم ، فعند سماع المعلم لما تحدث به وشرحه في أثناء الدرس من خلال الشريط المسجل ، يستطيع أن يحدد جوانب القوة وجوانب الضعف في أدائه ويقوم بتعديل خطته وتطوير أدائه ، وكذلك بالنسبة للمتعلم ، فعندما يسمع صوته الذي تم تسجيله عند قراءة نص أو قصيدة يكون أقدر علي إجراء تقويم ذاتي لما قام به .

أمور ينبغي مراعاتها عند إنتاج البرامج الصوتية واستخدامها :

- ١- إن التخطيط الجيد هو الضمان لإنتاج برامج صوتية تربوية مفيدة . وأول خطوة في التخطيط هي تحديد أهداف البرنامج الصوتي وبصورة سلوكية .
- ٢- لكي يستطيع المستمع فهم الرسالة التي ينقلها البرنامج الصوتي ، لابد أن يتناسب البرنامج الصوتي مع مستوي نموه وخبراته .
- ٣- التأكد من صلاحية أجهزة التسجيل قبل استخدامها والمحافظة عليها وصيانتها قبل استخدامها .
- ٤- اختيار شريط التسجيل المناسب والتأكد من صلاحيته والمحافظة عليه قبل استخدامه .
- ٥- يفضل اشراك المتعلمين في جميع مراحل إنتاج البرامج الصوتية ، لما له من فائدة في تدريبهم علي مهارات الإنتاج المختلفة ، وينمي عندهم الاتجاهات الإيجابية كحب العمل والمشاركة في الأعمال الجماعية والتعاونية .
- ٦- عمل لائحة بالأشرطة المسجلة المتوفرة في المدرسة وبمحتوي كل شريط ، وحفظ هذه الأشرطة في مكان خاص كمكتبة المدرسة لحمايتها من التلف والضياع .
- ٧- البرنامج المسجل ليس بديلاً عن المعلم مهما بلغ البرنامج الصوتي المسجل من الإتقان وجودة الإخراج ، لأنه وسيلة اتصال من جانب واحد ، ولا يستطيع أن يجيب عن تساؤلات

المتعلمين ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فإن التكامل في استخدام الوسائل المختلفة هو مبدأ أساسي في التعليم ؛ فقد يتطلب الأمر كتابة كلمة أو عبارة علي السبورة أو مشاهدة خريطة أو صورة أو رسم بياني ، فلا بد إذن من استخدام البرنامج الصوتي بشكل متكامل مع باقي الوسائل السمعية البصرية ، ولا يتم ذلك إلا تحت إشراف المعلم .

٦- تدريب المتعلمين علي الاستماع الهادف والإصغاء الواعي . ومن الأنشطة المقترحة لتنمية القدرة علي حسن الاستماع أن نطلب من المتعلمين اتباع بعض التوجيهات والتعليمات المسجلة علي الشريط ، وتحليل الأصوات والتمييز بينها ، وتحديد الأفكار الرئيسية في البرنامج .